

نشرة الأخبار ليوم الثلاثاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2024/01/23م

العناوين:

- تواصل الحراك الثوري المطالب بإطلاق المعتقلين، وخلع القادة العملاء، واستعادة قرار الثورة.
- السلطات التركية ترحل ٩٧٠ لاجئاً سورياً خلال يوم ومقتل ٥ عناصر للنظام في هجوم مسلح شمال درعا.
- اليوم ١٠٩ من العدوان على غزة: أصعب أيام الطوفان في خان يونس"، ٢٢ قتيلاً يجبر جيش الاحتلال على الانسحاب من عدة محاور.

التفاصيل:

تواصلت، أمس الاثنين، المظاهرات والفعاليات الشعبية المستمرة في شهرها التاسع على التوالي، ضمن الحراك الثوري اليومي في ريفي حلب وإدلب. وطالب المتظاهرون بإطلاق المعتقلين، وخلع القادة العملاء، واستعادة قرار الثورة، وفتح الجبهات، ونصرة غزة عبر تحريك الجيوش وأهل القوة، وشددوا على سلمية الحراك والثبات عليه، حتى تحقيق كافة المطالب.

أصيب ٦ مدنيين (امرأة وطفلتها وطفلان آخران ورجل)، الاثنين، بقصف مدفعي لقوات النظام الأسد المجرم، طال مركز مدينة أريحا بريف إدلب الجنوبي، وتركز على مرافق مدنية ومنازل المدنيين، في ظل سياسة القصف الممنهج وغياب أي رد من المنظومة الفصائلية المهترئة. وسجلت مؤسسة الدفاع المدني، أضراراً في مدرسة وفي منازل للمدنيين بمدينة أريحا، إثر القصف المدفعي، حيث سقطت قذيفة مدفعية على سور المدرسة.

رحلت السلطات التركية، الاثنين، ٩٧٠ لاجئاً سورياً عبر معابر باب السلامة، وتل أبيض، وباب الهوى شمالي سوريا. وتستمر تركيا بترحيل المئات من اللاجئين السوريين قسراً بشكل شبه يومي عبر المعابر الحدودية، حيث تجاوز الترحيل الشهر الماضي، أكثر من ١٥٠٠٠٠ مرحل ولا زالت الحصيلة بازدياد. وقالت مصادر إدارية أن ١٣٥ سورياً تم تسليمهم من الجانب التركي للفصائل المسلحة الموالية بمعبر تل أبيض شمال الرقة، فيما تم تسليم ٢٤٠ سورياً عبر معبر باب السلامة بريف حلب، وتم نقلهم إلى مراكز إيواء للتحقيق معهم. كما سلمت تركيا، هيئة تحرير الشام عبر معبر باب الهوى ٥٩٥ شخصاً، وفقاً للمصادر نفسها.

أعلنت منظمة حقوق الإنسان عفرين - سوريا، قيام رعاة مدعومين من قبل فرقة "السلطان مراد" بالاعتداء على مسن كردي في عفرين، بسبب منعهم من رعي المواشي في بستانه. وذكرت المنظمة في بيان لها: "اعتدى يوم ٢٠ من شهر كانون الثاني الجاري مجموعة من الرعاة بالضرب المبرح على مسن كردي (عمر أحمد علو) وهو من أهالي قرية بركاشة - ناحية بلبل بريف عفرين، بسبب منعهم من رعي الأغنام في بستانه، منظمة حقوق الإنسان في عفرين نوهت إلى أن المكتب الاقتصادي التابع لفصيل "العمشات" قد فرض أتاوة عن كل شجرة زيتون مبلغ قدره ٢,٥ دولار أمريكي، وعلى كل من يملك جرار زراعي مبلغاً مالياً قدره ١٠٠٠٠ دولار أمريكي، وأتاوة قدرها ٥٠٠ دولار أمريكي على كل من يملك سيارة خاصة، وأتاوة قدرها ١٠٠٠٠ دولار أمريكي على كل صاحب معصرة زيتون، إضافة إلى أتاوة قدرها ١٢٠٠٠ دولار أمريكي على كل تاجر زيت، ما عدا الأتاوات العينية المفروضة على أهالي القرى، إضافة إلى عمليات السرقة والسلب والنهب المنظم، وقطع الأشجار المثمرة بغرض بيعها حطباً.

لقي ٥ عناصر من عصابات أسد مصرعهم، مساء الاثنين، إثر استهداف سيارتهم بعبوة ناسفة شمال درعا. وقال "تجمع أحرار حوران"، إن عبوة ناسفة زرعتها مجهولون استهدفت سيارة مبيت لقوات النظام المجرم على الطريق الواصل بين مدينة "الحازة" وبلدة "زمرين" في الريف الشمالي لمحافظة درعا، ما أسفر عن مقتل ٥ من قوات النظام، واحد منهم يدعى "سليمان البريدي"، ينحدر من قرية جباب. وأضاف أن القتلى من مرتبات سرية الإشارة التابعة للفرقة التاسعة في مدينة الصنمين شمالي درعا.

استقدمت قوات "التحالف الدولي" رتلا عسكرياً يضم ٣٢ شاحنة، محملة بمعدات عسكرية ومواد لوجستية وذخائر متنوعة عبر معبر الوليد الحدودي مع إقليم كردستان العراق، وذلك باتجاه قاعدة قسرك بريف الحسكة. زمان الوصل استهدفت القوات الأمريكية الاثنين، مواقع عسكرية للميليشيات الإيرانية، في مدينة دير الزور وريفها، وذلك رداً على استهداف ميليشيا عراقية مدعومة من إيران قاعدة عسكرية تابعة لقوات التحالف، شرق سوريا. وقالت مصادر إن القوات الأمريكية استهدفت بـ ٦ صواريخ، مقرين عسكريين للميليشيات

الإيرانية في بلدة "محكان" بريف دير الزور الشرقي، تزامن مع ذلك تحليق طائرة استطلاع أمريكية في أجواء المنطقة، دون ورود أي معلومات عن وقوع خسائر ضمن المواقع المستهدفة.

أكدت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا"، أن أزمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا تفاقمت خلال عام ٢٠٢٣ وأثرت بشكل كبير على الوضع الإنساني والاقتصادي والمعيشي وأحدثت تغييرات كبيرة في بنية المجتمع الفلسطيني. وقالت المجموعة في تقريرها التوثيقي بعنوان "المشهد العام لفلسطينيي سوريا خلال ٢٠٢٣"، إن أوضاع فلسطينيي سوريا باتت كل سنة تختلف عن سابقتها، وتزداد سوءاً عما قبلها داخل سوريا وخارجها، لافتة إلى أن الفقر المدقع بات ينتشر بشكل كبير في أوساط فلسطينيي سوريا، مما جعلهم يعتمدون على المساعدات المقدمة من الأونروا، والآلاف منهم يعانون النزوح عن منازلهم، ويعيش المئات منهم في خيام بالية، علاوة على الاضطراب القانوني بالتعامل معهم في عدد من الدول وحرمانهم من حقوق اللاجئين واعتبارهم سائحين. وبينت أن أكثر من ٩٥٪ من الفلسطينيين في سوريا فقدوا أبسط مقومات حياتهم. وأضافت أن المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سوريا، شهدت عام ٢٠٢٣ إقبلاً كبيراً بين اللاجئين الفلسطينيين على بيع عقاراتهم وممتلكاتهم وأثاث منازلهم وأغراضهم الشخصية للحصول على تكاليف الخروج من سوريا نحو دول الاتحاد الأوروبي، أو سعياً لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

عُثر على ستة جثث لأشخاص توفوا على شواطئ مدينة أنطاليا التركية، مساء الأحد، وبحسب المعلومات، فإن خمسة أشخاص من المتوفين يرتدون ملابس وأحذية أنتجت في سوريا، ما يفيد باحتمالية أن يكونوا سوريين. وأفادت السفارة اللبنانية في العاصمة التركية أنقرة، في ١١ من كانون الأول ٢٠٢٣، تحرك قارب يحمل نحو ٩٠ شخصاً من المنطقة الساحلية بين لبنان وسوريا باتجاه قبرص، لينقطع الاتصال بالقارب بعد ساعات ما أدى إلى فقدانه، وفي سياق مماثل، ذكرت مصادر إعلامية أن سفينة لمنظمة "هيومانيتي وان" (Humanity One) الألمانية غير الحكومية رست الأحد، في ميناء تارانتو الإيطالي، وعلى متنها ١٢٦ لاجئاً، جميعهم سوريون، بينهم ٣٠ قاصراً، معظمهم غير مصحوبين بذويهم. وقالت شبكة "يورو نيوز"، إنه تم رصد المهاجرين يوم الخميس الماضي في منطقة البحث والإنقاذ المالطية، على بعد حوالي ١٠٠ ميل قبالة سواحل ليبيا. وأكدت أن جميع المهاجرين يتمتعون بصحة جيدة، باستثناء حالات قليلة من الجرب والحمى.

قالت وزارة الخارجية الكازاخستانية إن المبعوث الأممي إلى سوريا، غير بيدرسون من المرجح أن يشارك في الجولة ٢١ من محادثات "أستانا" حول سوريا. وتنطلق اجتماعات الجولة يوم ٢٤ يناير الحالي وتستمر حتى ٢٥، ويشارك فيه ممثلو "الدول الضامنة" ووفد نظام الأسد والمعارضة السورية. وأضاف الناطق باسم الخارجية الكازاخستانية، آيبك سمادياروف، الاثنين، أنهم وجهوا دعوة إلى بيدرسون، ويتواصلون مع أمانته، ومن المرجح أن يشارك في الاجتماع". وأوضح أن ممثلون عن الأردن والعراق ولبنان والأمم المتحدة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر سيشاركون بصفة مراقب.

يوصل الاحتلال عدوانه المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ١٠٩ من القصف الجوي والمدفعي والبحري على المدنيين ومستهدفاً كل ملامح الحياة في القطاع، وسط انقطاع الاتصالات للمرة العاشرة. وشن الطيران الحربي - صباح اليوم الثلاثاء - غارات عنيفة على وسط وشرقي مدينة خان يونس بجنوب قطاع غزة. ومجدداً قصفت المدفعية محيط مستشفى ناصر في المدينة التي تشهد معارك ضارية بين المقاومة وقوات الاحتلال. واستشهد منذ بدء العدوان على قطاع غزة ٢٤٦٢٠ مواطناً، فيما وصل عدد المصابين إلى ٦١٨٣٠، ٧٠٪ من الضحايا هم من النساء والأطفال، واعترف جيش الاحتلال بمقتل ٢١ جندياً بنيران المقاومة الفلسطينية وسط قطاع غزة، أمس الاثنين، وأقر المتحدث باسم جيش الاحتلال صباح اليوم الثلاثاء، بمقتل ٢١ من ضباط وجنود الجيش خلال المعارك في القطاع". ووصف ما حدث بالـ "كارثة". وقال رئيس دولة الاحتلال، يتسحاق هرتسوغ بعد إعلان مقتل ٢١ ضابطاً وجندياً: "صباح صعب لا يطاق". وأوضحت مصادر عبرية أن "الحدث كبير في خانيونس، ونتائجه صعبة"، مشيرة إلى أن "أكثر من ١٣ مروحية إنقاذ تشارك في عمليات الإخلاء من خانيونس". وقالت مصادر: جيش الاحتلال ينسحب من عدة محاور في خانيونس، ويعيد تمرّكه في أماكن سابقة كان يتواجد بها. في الأثناء، نشرت كتائب القسام إنه بعد استهداف دبابة بقذيفة "الياسين"، حاولت قوة إنقاذ سحب الدبابة من المكان فتصدى مقاتلونا للجنود ومنعواهم، ثم قصف طيران الاحتلال الدبابة بعدة صواريخ وسحقها بشكل كامل بمن فيها.

اقترح وزير خارجية الاحتلال، إسرائيل كاتس، على اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الـ ٢٧ في بروكسل إمكانية إيواء الفلسطينيين في جزيرة صناعية في البحر الأبيض المتوسط، كحل لقطاع غزة، بديلاً لحل الدولتين. من جانبه، شدد جوزيب بوريل،

الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، على ضرورة التمسك بحل الدولتين في الشرق الأوسط، مؤكداً أنه "لا يوجد حل بديل".

حذر الكاتب البريطاني ديفيد هيرست في مقال له بموقع "ميدل إيست آي" من انفجار شعبي عارم في ٤ دول عربية. وقال "هيرست" في مقاله إن سياسات الأردن ومصر والسعودية والعراق فشلت في تجنب غزة مأساة كارثية. وأضاف المقال أن تلك الدول الأربعة "قد تشهد موجة غضب شعبي عارمة بسبب إحجام الطغاة العرب الذين يحكمونها عن الوقوف في وجه الاحتلال وهو ما سينفجر في وجوههم، على حد تعبير الكاتب البريطاني".